خلافًا فى الادغام فى قوله تعا ويا قوم من ينصرنى من الله ويا
قوم مالى وهو من المعتل فاما قوله تعالى ال لوط حيث وقع فعامة
البغداديين يأخذون فيه بالاظهار وبذلك كان يأخذ
ابن مجاهد وكان يعتل بقلة حروف الكلمة وكان غيره يأخذ
بالادغام وبه قرأت وقد اجمعوا على ادغام لك كيدًا فى يوسف
وهو اقل حروفا من ال لوط لانه على حرفين فدل ذلك على
صحة الادغام فيه قال ابو عمرو فاذا صح الاظهار فيه فللا
عتلال عينه اذا كانت هاءً فابدلت همزة ثم قلبت الفًا
لا غير واختلف اهل الاداء ايضا فى الواو من هو اذا انضمت
الهاء قبلها ولقيت مثلها نحو قوله تعالى الا هو والملائكة
وكانه هو واوتينا العلم وشبهه فكان ابن مجاهد يأخذ
بالاظهار وكان غيره يأخذ بالادغام وبذلك قرأت وهو القياس
لان ابن مجاهد وغيره مجمعون على ادغام الياء فى الياء فى قوله
ان يأتى يوم ونودى ياموسى وقد انكسر ما قبل الياء ولا
فرق بين البابين فان سكنت الهاء من هو وكان الساكن
قبل الواو غير هاء فلا خلاف فى الادغام وذلك نحو قوله تعالى
وهو وليهم وهو واقع بهم وخذ العفو وامر بالعرف ومن
اللهو ومن التجارة وما كان مثله قال ابو عمرو فاما
قوله تعالى واللائى يئسن فى الطلاق على مذهب فى ابدال

همزة

الهمزة ياء ساكنة فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض
وقد عضد ذلك ما لحق هذه الكلمة من الاعتلال بان
حذفت الياء من اخرها وابدلت الهمزة ياء فلو ادغمت
لاجتمع فى ذلك ثلاث اعلالات وبالله التوفيق ذكر الحر
فين المتقاربين فى كلمة وكلمتين واعلم انه لم يدغم ايضا
من المتقاربين فى كلمة الا القاف فى الكاف التى تكون فى
ضمير الجمع المذكرين اذا تحرك ما قبل القاف لا غير وذلك
نحو قوله تعا خلقكم ورزقكم ويخلقكم ويرزقكم وواثقكم
وشبهه واظهر ما عداه مما قبل القاف فيه ساكن ومما ليس
بعد الكاف فيه ميم نحو قوله تعا ميثاقكم ويورقكم وخلقك
ونرزقك وشبهه واختلف اهل الاداء فى قوله تعالى ان طلقكن
فى التحريم فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالاظهار قال ابو عمرو وعلى ذلك
عامة اصحابه والزم اليزيدى ابا عمرو ادغامه فدل ذلك
على انه يرويه عنه بالاظهار وقرأته انا بالادغام وهو
القياس لثقل الجمع والتأنيث فاما ما كان من المتقاربين
من كلمتين فانه ادغم من ذلك ستة عشر حرفا لا غير وهى الحاء
• والقاف • والكاف • والجيم • والشين • والضاد •
والسين • والدال • والتاء • والذال • والثاء • والراء • واللام
• والنون • والميم • والباء • وقد جمعتها فى كلام مفهوم

واختلف اهل الادا فى قوله تعالى ان طلقكن
فى التحريم وقال الدانى فى التيسير فيه خلافا
لكن نسب الاظهار الى ابن مجاهد وهو طريق
الدورى وقال قرأته انا بالادغام فجعل
الاظهار حكاية مذهب الغير وقرأت
عن شيخى بالادغام جواهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)